

موجز تقرير أعمال المركز لعام 2022

يعدّ مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردنّ مركز تفكير على مستوى الشرق الأوسط بمرجعية استشارية ومعلوماتية، ورسالته تخصصية، علمية، توعوية، نوعية.

هدفت خطة المركز لعام 2022 إلى تعزيز مكانته كعقل مفكر علمياً واستشارياً، وفاعليته في تقديم الاستراتيجيات والسياسات التي تخدم المصالح الوطنية والعربية، وتحقيق فترات جديدة في أنشطته وبرامجه ودراساته، مع استقطاب الباحثين والخبراء.

وقد نجح المركز في إنجاز العديد من البرامج والمشاريع، كما واجه جملة من التحديات والصعوبات التي حالت دون إتمام غيرها، لكنه استطاع التعامل معها وتجاوز معظمها، الأمر الذي ساهم في استقرار مكانة المركز وأداء دوره وتحقيق نسبة معقولة من أهدافه، وفيما ما يلي عرض مرّكز وموجز جداً لأهم إنجازاته لعام 2022.

أولاً: تحقق برامج الخطة وأهدافها وفق المؤشرات القياسية المحددة

تمكّن المركز من تحقيق تقدّم ملموس في إنجاز برامجه عمّا كان عليه المستوى في العام السابق 2021، حيث أنجز ما نسبته (66%) من برامج عام 2022، وعددها 17 برنامجاً، وكذلك الأمر في انعكاس ذلك على الوصول للأهداف المخطط لها، حيث كانت نسب تحقيق الأهداف وفق مؤشرات الإنجاز المخطط لها (51.55%).

ثانياً: مجالات الاهتمام الرئيسية

انصبّت اهتمامات المركز خلال العام 2022 على تطوير العمل واستئناف مستوياته أفضل مما كانت عليه قبل جائحة كورونا، وخاصة في المحافظة على صدور مجلة دراسات شرق أوسطية الفصلية العملية المحكّمة في مواعيدها، وتنفيذ الندوات والأنشطة العلمية والثقافية، وديمومة برامجه الكبرى كالمنتدى الفكري للشباب وجائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية، وكذلك الحرص على إنجاز تقارير فريق الأزمات العربي - ACT.

كما ركّزت خطة عام 2022 على تنفيذ عدد من الندوات وجلسات النقاش والصالون السياسي، والتي صدرت عنها أوراق السياسات والاستراتيجيات في خدمة صانع القرار الأردنيّ والعربي، حيث واكبت خطة المركز التحولات المهمة في المواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية، وفي البيئة الداخلية الأردنية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وكذلك بتداعيات الحرب الروسية- الأوكرانية وانعكاساتها الاستراتيجية على العالم العربي.

ثالثاً: أبرز التطورات في عمل المركز لعام 2022

- إطلاق الدورة 24 من برنامج جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية، والتي تطلق وتنفّذ منذ عام 1998.
- إطلاق "الاستراتيجية العربية الجديدة للتعامل مع الصراع العربي-الإسرائيلي 2022-2030" كثمرة لدراسات مطولة تُؤجّت بالندوة السنوية للعام 2021 في تشرين ثاني/ نوفمبر، وبمشاركة 26 باحثاً وسياسياً وخبيراً عربياً، والتي أكدت على ضرورة بناء الاستراتيجيات والمخططات العربية في التعامل مع الصراع العربي-

الإسرائيلي على أساس مواجهة إسرائيل واحتواء أخطارها، وأطلقت الاستراتيجية العربية الجديدة في هذا المجال لتبني عليها البرامج والخطط العربية خلال العقد القادم.

- توزيع "الاستراتيجية العربية الجديدة للتعامل مع الصراع العربي- الإسرائيلي 2022-2030" على جميع قادة الدول العربية الـ 22، إضافة إلى استهداف خبراء ومراكز أبحاث ومفكرين وبرلمانيين وأعضاء حكومات هذه الدول وسفاراتها في عمان.
- وصول معامل التأثير والاقتراب العربي "حثارسييف" لمجلة دراسات شرق أوسطية إلى (0.1455) مقارنة بـ (0.12) لعام 2021.
- إصدار خمس مطبوعات ورقية، وإصدار خمسة تقارير علمية عن ندوات المركز وأنشطته العلمية، أهمها إصدار التقريرين الاستراتيجيين رقم 23+24 لفريق الأزمات العربي- ACT، حول الأزمة اللبنانية 2022، والأزمة التونسية 2021-2022.

رابعاً: أهم البرامج والفعاليات والأنشطة الثقافية والإصدارات العلمية والفكرية

- تنفيذ الندوة السنوية: الدور والمكانة الدولية للعام العربي، الواقع والمستقبل، يوم الثلاثاء 2022/12/27 (المرحلة الأولى)
وقد شارك فيها 6 باحثين من الأردن ومصر والعراق والسودان والجزائر، وكانت وجاهية وعبر زووم، وعلى جلستين، إضافة إلى عدد من الباحثين والخبراء الأردنيين.
- تنفيذ ندوة "نحو مشروع وطني فلسطيني جامع، متطلبات وآليات التجديد والتعزيز"، يوم السبت 2022/07/30.
- تنفيذ ندوة "تطورات المواجهات الفلسطينية- الإسرائيلية واتجاهاتها المستقبلية"، يوم السبت 2022/12/10.
- عقد الصالون السياسي "العلاقة بين الأردن وحركة حماس، الأسس والتحديات واتجاهات المستقبل"، يوم الأربعاء 2022/8/31.
- استمرار صدور مجلة "دراسات شرق أوسطية" العلمية المحكمة- MESJ بانتظام وفي موعدها إضافة إلى تعزيز متطلبات وصول المجلة إلى مصافّ المجالات المعترف بها، وتطوير مستوى الأداء الإداري والفني فيها، وقد صدرت الأعداد من 98-101 في أوقاتها، وزُفعت جميعها على الموقع الإلكتروني.
كما حصلت المجلة على تصنيف مرتفع في معامل التأثير والاستشهاد العربي ARCIF الصادر عن قاعدة البيانات العربية الرقمية (معرفة)، وذلك في تخصص العلوم الاجتماعية، حيث تم اعتمادها من بين أكثر من 5100 مجلة عربية علمية وبحثية من 20 دولة عربية ضمن معايير معامل التأثير والاستشهاد العربي، وكان معامل التأثير الخاص بالمجلة لعام 2022 (0.1455) مقارنة بـ (0.12) لعام 2021، علماً أن متوسط معامل آرسيف في تخصص العلوم الاجتماعية لعام 2022 (0.12).

• إطلاق جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية

انطلقت الدورة 24 لبرنامج الجائزة مطلع العام 2022 حسب جدولها الزمني وخطتها المبرمجة المعتمدة من اللجنة العليا، وسجّل فيها 355 طالباً من 23 جامعة أردنية، فاز 4 منهم في المراكز الأولى والثاني والثالث والرابع.

وبذلك بلغ عدد المشاركين في الجائزة منذ انطلاقتها عام 1998 حوالي أربعة آلاف ومئتي طالب، فاز منهم في الجوائز المختلفة 91 طالباً حتى عام 2022.

• تنفيذ برنامج المنتدى الفكري للشباب

استمر المنتدى الفكري بفوجه الثالث، وأنهى مرحلته الثانية بـ 20 عضواً، وانتقلوا جميعاً في شهر 12/2022 إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل المنتدى، وعقد في هذا العام 49 محاضرة وورشة وحواراً، استضاف فيها 38 باحثاً وخبيراً أردنياً وعربياً.

خامساً: المبيعات والتسويق

نقذ المركز عدة حملات تسويقية داخل الأردن وخارجه، وصلت إلى 87,365 مستهدفاً، وشارك من خلال وكيل في معرض عمان الدولي للكتاب، كما وقّع اتفاقية توزيع وبيع وتوكيل مع كل من دار "أزمة" في معرض القاهرة، ودار "عصور" في معرض الشارقة، وبيع 22 نسخة من ترجمة التلمود البابلي (20 مجلداً). واستمر المركز في نشر مطبوعاته عبر المنصات البحثية الإلكترونية المتعاقد معها سابقاً، وهي دار المنظومة- المملكة العربية السعودية، ودار المنهل التكنولوجية- الإمارات العربية المتحدة، وبوابة الكتاب العلمي- المملكة الأردنية الهاشمية، وEBSCO- الولايات المتحدة الأمريكية، و Google Books- الولايات المتحدة الأمريكية.

سادساً: المشاركات الاجتماعية والعلمية والثقافية الخارجية

استقبل المركز 15 وفداً (بشكل فردي أو جماعي) عربيّ ودوليّ (باحثين ودبلوماسيين)، وأجرى معهم حوارات ومناقشات في الشأن الأردني المحلي، وفي التحولات في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية وقضايا الشرق الأوسط والعلاقات الدولية، كما شارك المركز في 8 ورش وندوات ومؤتمرات ومناسبات علمية ووطنية محلية وخارجية.

سابعاً: الفرص والطموحات المستقبلية

يحرص المركز على المحافظة على مكانته العلمية المرجعية في مجالات اختصاصه، ويسعى إلى تحقيق قفزة جديدة في مجالي التخصصية والكفاءة، وتقديم أوراق السياسات المعتمدة لدوائر صناعة القرار الأردني والعربي، الرسمي والمجتمعي. ونظراً للتحديات المالية التي توجهها مراكز الأبحاث العربية العلمية المستقلة، والتي لا تتلقى أي تمويل أجنبي، ومركز دراسات الشرق الأوسط واحد منها، فإن المركز يسعى إلى تنفيذ عدد من الدورات التدريبية المتخصصة التي قد تدرّ له دخلاً يساهم في تحقيق الاستمرارية والتأثير، وفتح برامج جديدة أخرى لها مردود مالي عالي خلال الأعوام القادمة.

للمزيد من الاطلاع على برامج المركز وأنشطته وإصداراته يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.mesc.com.jo

أو الصفحة الرسمية- فيس بوك: <https://www.facebook.com/MescJO>

أو التواصل عبر الإيميل: mesc@mesc.com.jo

أو الهاتف الأرضي: +962-6-4613451

أو الواتس أب: 00962797950732 // 00962797070455